

2022-07-05

العدد: 3642

مجموعة العمل

من أجل فلسطينيي سورية

Action Group For Palestinians of Syria



## التقرير اليومي



الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
The situation of Palestinian refugees in Syria

**والد أحد ضحايا "مجزرة التضامن" يطالب مجلس حقوق الإنسان بإنصافهم**

- محاولات من عدة أطراف عرقلة عودة أهالي مخيم اليرموك
- أهالي مخيم النيرب يجددون شكواهم من أصحاب المولدات
- درعا.. طفل فلسطيني يحقق المركز الأول في الحساب الذهني



### آخر التطورات

طالب اللاجئ الفلسطيني عمر صيام من المجتمع الدولي تحقيق العدالة وإنصاف عائلته التي كشفت مؤخراً قضاء نجلها وسيم في مجزرة التضامن التي ارتكبتها القوات الحكومية السورية في العام 2013.

جاء ذلك في كلمة ألقاها مُمثلاً عن مركز العودة الفلسطيني ومجموعة العمل، بمجلس حقوق الإنسان، خلال جلسة نقاش حول سوريا، تحت البند الرابع من جدول أعمال المجلس في دورته الـ 50.

وخاطب اللاجئ الفلسطيني عمر صيام أعضاء المجلس الأممي في كلمة مصورة قائلاً: "ننتظر العمل على محاسبة المجرمين وإعادة المغيبين قسراً قبل فوات الأوان"، وأضاف: "هل ستنصفون ولدي والضحايا الآخرين وتعملون على تحقيق العدالة، أم أن الحادثة ستكون مجرد حدث جديد يسطر في سجل المجازر والانتهاكات التي ارتكبتها القوات الحكومية السورية؟".



ووصف الوالد المكلوم مقطع الفيديو الذي يوثق إعدام نجله بعد أن ظلّ مصيره مجهولاً في عداد المفقودين منذ عام 2013، بأنه كان صامداً ومفزعاً، وقال: "إن نجله ظهر معصوب العينين ومقيد اليدين وبندقية تغدر به من الخلف وتطلق عليه الرصاص إلى جانب ضحايا آخرين بلا رحمة".

وتابع مخاطباً نجله: "منذ اللحظة التي خرجتَ فيها من البيت ولم تعد، اشتعلتْ في قلوبنا نار فقدك، وتغيرتْ حياة العائلة بأكملها، ولم أعد أجدُ إجابات لبناتك عن سبب غيابك"، وأضاف أن قاتلي نجله والضحايا الآخرين لم يكتفوا بإطلاق الرصاص عليهم بل أشعلوا النار في أجسادهم، مضيفاً أن "هذا الفعل الشنيع أحرق قلوب أهالي الضحايا وأرواحهم".



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

ولفت عمر صيام، الذي يقطن في مدينة فرانكفورت منذ 2016، الانتباه إلى أن نجله واحد من أبناء مخيم اليرموك الذي ربما يضم عشرات المختفين قسرياً منذ أواخر 2012.

إلى ذلك قدم مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مجموعة العمل إلى الأمم المتحدة، تقريراً مكتوباً موسعاً حول مجزرة حي التضامن، تم إيداعه رسمياً تحت رقم A/HRC/50/NGO/116.

وأظهر فيديو نشرته صحيفة الغارديان البريطانية نهاية أبريل نيسان 2022 الضحية وسيم عمر صيام، وهو يُقاد معصوب العينين من قبل أحد عناصر القوات الموالية للحكومة السورية قبل أن يزرع به في حفرة كبيرة ويطلق النار عليه مثل غيره من عشرات الضحايا.

في سياق منفصل اتهم نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بعض الأطراف سعيها لمنع أهالي المخيم من العودة الى منازلهم وذلك من خلال القيام بممارسات غير أخلاقية تتمثل بفتح المجال للصوص والعفيشة لسرقة منازل الأهالي.



وأوضحت مصادر من داخل المخيم أن أعمال اللصوصية والتعفيش نشطت مع دخول فصل الصيف وبدء أهالي المخيم بترميم منازلهم تمهيداً للعودة، كما لوحظ في الفترة الأخيرة تزايد مجموعات اللصوص التي تضم نساء وأطفال من المناطق المجاورة يطلق عليهم النَّور (العجبر)، يلجؤون إلى التجول في شوارع وأحياء المخيم بحجة البحث عن الخردة، فيما يقومون بسرقة المنازل التي لازالت قيد الترميم، والتي تحتوي على نوافذ وأبواب، تحت حماية عناصر من الأجهزة الأمنية السورية.

من جهة أخرى حذر نشطاء من بعض أبناء المخيم الذين باعوا أنفسهم للشيطان وسولت لهم أنفسهم سرقة منازل جيرانهم دون أي وازع أخلاقي، مع علمهم أن الجيران استدانوا مبالغ الترميم ليتخلصوا من إيجارات المنازل المرتفعة خارج المخيم.



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

ودعا عدد من المهتمين بشأن المخيم الأهالي إلى حماية منازلهم بأيديهم دون الحاجة للاصطدام بمجموعات النور (الفجر) المحمية من قبل عناصر الأمن وبعض الجهات التي لا تريد عودة آمنة للأهالي. مع ضرورة التصوير وتبليغ الشرطة المدنية في حال وجد هؤلاء متلبسين بأعمال السرقة من المنازل.

من جانبهم انتقد أهالي المخيم الفصائل الفلسطينية التي قاتلت إلى جانب النظام السوري، وساهمت في دخوله إلى المخيم لعدم قدرتها على كبح جماح اللصوص وتخصيص نقاط حماية ودوريات لحفظ سلامة منازل الأهالي المُعاد ترميمها حديثاً، والتي من المقرر أن تكون نواة لبدء عودة الأهالي من جديد.

واتهم عدد من أبناء المخيم محافظة دمشق بالمسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في اليرموك كونها ساهمت إلى حد كبير بإبطاء عودة الأهالي من خلال تأخير إعادة تأهيل البنى التحتية، والإجراءات التي فرضتها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال الموافقات الأمنية المعقدة.

في شأن مختلف جدد أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب شكواهم من عدم التزام أصحاب المولدات بجدول التشغيل المتفق عليه بشكل يومي.



وقال مراسل مجموعة العمل إن بعض أصحاب المولدات الكهربائية يقومون بإيقاف المولدات بعد تشغيلها بثلاث ساعات، وهذا إخلال بالاتفاق الذي تم بينهم وبين الأهالي عند الاشتراك بـ الأمبيرات.



## التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

من جانبها اتهمت إحدى السيدات صاحب المولدة المتواجدة جانب فرن ميمار بعدم الرحمة والشعور بالناس، حيث يقوم بتشغيل المولدة في تمام الساعة 8 مساءً ويوقف تشغيلها الساعة 11:30 دون أن يقوم بتعويض الأهالي، علماً أنه يتقاضى مبلغ 17 ألف ليرة عن الأمبير الواحد.

وأعربت السيدة عن أملها في حل مشكلة الكهرباء بشكل كامل كما تم حل أزمة مواصلات طلاب الجامعات من خلال تخصيص باص لنقلهم، فيما أعرب أحد الأهالي عن استيائه وجميع مشتركى المولدات من إيقافها قبل انتهاء ساعات العمل المتفق عليها.

ومنحت السلطات السورية تراخيص لمولدات الطاقة الكهربائية بالإضافة لتقديم مادة المازوت بالسعر الصناعي، مع تحديد مبلغ 5 آلاف ليرة للأمبير في الأسبوع الواحد، واعتماد ساعات التشغيل من الخامسة مساءً وحتى الثالثة فجراً.

بالانتقال إلى جنوب سوريا تمكن الطفل الفلسطيني، مجد محمد أبو عابد، من تحقيق المركز الأول في مسابقة الحساب الذهني على مستوى محافظة درعا.



وسيضمن الطفل مجد بعد هذا الإنجاز تأهله إلى التصفيات النهائية على مستوى الجمهورية العربية السورية في الحساب الذهني، ويقيم مجد البالغ من العمر 9 سنوات مع عائلته حالياً في مدينة درعا وهو من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين.

يشار أن العديد من الطلاب الفلسطينيين حققوا المراكز الأولى وتفوقوا في مجالات عديدة داخل وخارج سورية، رغم الصعوبات التي واجهتهم وقلة إمكانياتهم المادية والضغط الاقتصادي والمعيشية والنفسية.